Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٩ ـ نزار

وكنيته : أبو إياد(١) وقيل أبو ربيعة وأُمُّه : مُعَانة بنت جَوشم .

---

(١) وقيل فى تسميته بنزار وجهان : الأول انّ نزار وفد إلى كسرى الأول فقال له كسرى : أى ابن كَسىً فضائل بيسار وجسم نزار ،ومعنى العبارة أنه قال : يا بن من يكون فضله جزيلاً وجسمه هزيلاً فسمّى بنزار ، فعليه يلزم كون لفظة نزار بمعنى المهزول غير عربية .

والثانى : وهو الأقرب أنه لما ولد نزار كان النور الشريف ساطعاً من وجهه وفرح معد بذلك فرحاً شديداً ثم نحر له الف جزور وأطعم القبائل ممن كانوا حوله فقال : كلُّ هذا نزرٌ فى حق هذا المولد فسمى نزار لأنه اسم من نزر بمعنى القلّة فعليه تكون اللفظة عربية .

ثم تزوج نزار بنت عمه عك بن عدنان المسماه ببسودة ، فولدت له ولدين أحدهما : مضر وهو عمود النسب اشريف والآتى ذكره فى السلسلة ، وثانيهما : اياد . وكان له ولدان آخران من غير سودة بل من امرأة جرهمية المسماة بجدالة أحدهما : ربيعة وهو جد سلمى أم خزيمة بن مدركة ، والآخر أنمار .

وكان نزار يكنى أبا ربيعة أو أبا اياد ، فبقى مكان ابيه معد فى القبائل إلى أواخر عمره ، ثم انتقل مع أولاده من البادية إلى مكة ، وامضى بقية عمره فيها وأوصى إلى ابنه مضر ، وتوفى عن أربعة اولاد ودفن بمكة .